الجمهورية التونسية

وزارة النقل

شركة تونس للشبكة الحديدية السريعة

التقرير السنوي

2015

الفهرس

التقديم

I - تقدم تنفيذ الجزء الأول من الشبكة الحديدية السريعة 4

II - تحويل الشبكات 14

III - تحرير حوزة المشروع 15

IV - الموارد البشرية 17

V- الاتصال والجوانب الاجتماعية 19

VI- التدقيق الداخلي 21

VII -الصفقات 23

VIII -المؤشرات المالية 24

تقديم

تهدف الدولة من خلال انجاز مشروع الشبكة الحديدية السريعة بتونس الكبرى إلى تدعيم عرض النقل العمومي الجماعي الذي يعد خيارا استراتيجيا باعتبار مساهمته الملموسة في التحكم في كلفة الطاقة والتلوث بما يمكن من تحسين نوعية الخدمات وخاصة الحد من الاكتظاظ بجميع محاور الدخول إلى وسط العاصمة وتأمين سيولة التنقل والمرور والسلامة داخل المدن الكبرى . وسيساهم هذا المشروع في مرحلته الأولى في تحسين ظروف تنقل حوالي 600 ألف ساكن في كل من الضاحية الغربية والشمالية الغربية للعاصمة وأكثر من مليوني ساكن في تونس الكبرى في مرحلته النهائية. ويتكون هذا المشروع من العناصر التالية:

- إحداث شبكة حديدية سريعة متطورة بتونس العاصمة تشتمل على 5 خطوط طولها الجملي 86 كم:

- الخط A : تونس برج السدرية (23 كم) وقد تم استغلال هذا الخط منذ جوان 2013.
- الخط C : وسط المدينة – فوشانة – المحمدية (19.4 كم).
- الخط D : وسط المدينة – منوبة - المنيهلة (19.2 كم).
- الخط E : وسط المدينة–الزهور– سيدي حسين– السيجومي (13.9 كم)
- الخط C′+F: وسط المدينة - شمال أريانة (10.5 كم).

- إحداث 3 محطات متعددة الوسائط بوسط العاصمة و 16 محطة ترابط فرعية على مشارف المدينة مع إحداث مآوى قرب هذه المحطات لتشجيع أصحاب السيارات على استعمال النقل الجماعي.

ونظرا لأهمية الاستثمارات تقرر انجاز جزء أول من الشبكة على مسافة 18.5 كم مفصلة كما يلي:

- ✓ الخط D: من محطة برشلونة إلى القباعة: 12.2 كم من جملة 19.2 كم.
- ✓ الخط E: من محطة برشلونة إلى بوقطفة: 6.3 كم من جملة 13.9 كم.

وتتولى شركة تونس للشبكة الحديدية السريعة الإشراف على تنفيذ أشغال البنية الأساسية بصفتها صاحب منشأ مفوض في حين تم تكليف الشركة الوطنية للسكك الحديدية التونسية باقتناء المعدات (القطارات) الضرورية للمشروع واستغلاله لاحقا.

تقدم تنفيذ الجزء الأول

من الشبكة الحديدية السريعة ذات الأولوية

تقدر التكلفة الجملية المحينة لإنجاز هذا الجزء الأول من الشبكة الحديدية السريعة ذات الأولوية بـ 741 مليون دينار دون اعتبار العربات والانتزاعات، بتمويل 40% على ميزانية الدولة و 60 % عن طريق قروض خارجية من قبل مجمع البنوك الأوروبية (AFD/ KFW/ BEI).

ويبين المخطط العام لإنجاز المشروع أهم المعطيات المتعلقة بتنفيذ مختلف الأقساط:

الصفقة	المبلغ(م د)	بداية الأشغال	التاريخ المتوقع لانتهاء الأشغال
مهمة القيادة والمتابعة	16.47	2010/09/13	
مهمة المساعدة على الانجاز	4.33	2010/09/13	
القسط 1:الهندسة المدنية الخط D	88.3	2013/09/02	2018/01/01
القسط 2:الهندسة المدنية الخط E	109.392	2010/12/02	2017/07/14
القسط 3: بناء 8 محطات على الخط D	31.3	2010/12/15	2016/12/31
القسط 4: بناء 5 محطات على الخط E	17	2010/12/22	2016/12/31
القسط 5 :اقتناء ووضع التجهيزات	304	2013/11/04	2018/06/03
القسط 6:نفق السيدة المنوبية	28	2010/10/01	2015/06/30
اقتناء معدات الجر (القطارات)	تقديرات محينة (378)		

I – التقدم المسجل خلال سنة 2015 في انجاز الصفقات:

أ-القسط الأول: الهندسة المدنية الخط D

أ-1- معطيات عامة:

- صاحب الصفقة: TECNIS spa
- أجال التنفيذ : 900 يوم
- الإذن ببداية الأشغال: 2013/09/02
- التاريخ التعاقدي لانتهاء الأشغال: 2016/02/18
- التاريخ المتوقع لانتهاء الأشغال: 2018/01/01
- المبلغ الجملي للصفقة باحتساب كافة الأداءات: 88.341.061 د

أ-2- محتوى الأشغال:

- مسار يحتوي على ثلاث سكك حديدية (من بينها 2 سكك موجودة) بطول 12.2 كم.
- 4 جسور علوية بطول 454 متر.
- 4 جسور سفلية بطول 312 متر.
- 13 ممر للمترجلين منها 3 ممرات تحتية.
- أشغال مختلفة تتعلق بتحسين شبكات تصريف المياه والطرقات.

أ-3- تقدم الدراسات والأشغال و الدفوعات المنجزة:

- الدراسات: 50 %
- الأشغال: 10 %.
- الدفوعات المنجزة: 6.16 %.
- الملاحظات: تأخر في الأشغال خلال سنة 2015 بسبب تأخر الحصول على التراخيص الإدارية و تأخير في انجاز الدراسات من طرف المقاول.

ب- القسط الثاني: الهندسة المدنية الخط E:

ب-1- معطيات عامة:

- صاحب الصفقة: SOMATRA GET
- آجال التنفيذ(باعتبار التمديد في الآجال بالملاحق عدد1 و2عدد):2417يوم.
- الإذن ببداية الأشغال: 2010/12/02
- التاريخ التعاقدي لانتهاء الأشغال(باعتبار التمديد في الآجال بالملاحق عدد1 و2عدد):2017/07/14.
- التاريخ المتوقع لانتهاء الأشغال:2017/07/14
- المبلغ الجملي للصفقة (باعتبار الملاحق عدد1 و2عدد):461,456 392 109د

ب-2- محتوىالأشغال:

- مسار يحتوي على سكتين حديديتين.
- 3 جسور للسكة الحديدية بطول جملي 2166متر.
- 1 محول طرقات.
- ممر سفلي للسكة الحديدية بطول 596 متر.
- 9 ممرات للمترجلين.
- أشغال مختلفة لتحسين قنوات تصريف المياه والطرقات.

ب-3- تقدم الدراسات والأشغال والدفوعات المنجزة:

- الدراسات: 76%
- الأشغال: 28%
- التقدم المالي: 23%
- **الملاحظات:**

- رغم أن نسق تقدم الأشغال شهد تأخيرا مقارنة مع مخطط الإنجاز، إلا أنه يمكن أن نسجل خلال سنة 2015 تمكن المقاولة شركة صومترا من تجاوز العديد من العراقيل الفنية بخصوص أشغال إنجاز أجزاء الجسر المسبقة الصنع (voussoirs des viaducs) و التي يبلغ عددها الجملي 540 جزء (432 جزء عادي و 108 جزء على مستوى الركائز).
- كذلك شهدت سنة 2015 بداية الانطلاق في إنجاز 'أشغال المنشأة الفنية OA E 5-6 والتي كانت معطلة نتيجة لأسباب عقارية من ناحية و لأسباب فنية تتعلق بإنجاز الدراسات التنفيذية.

- كما تم سنة 2015 إبرام ملحق عدد 02 مع المقاولة بمبلغ جملي 866، 548 091 25 د يتعلق بإدراج أسعار جديدة و التمديد في الآجل التعاقدي بـ620 يوماليصبح 2417 يوما.

- أما بخصوص مخطط الأشغال (Planning des travaux) فقد أمدت شركة صومترا خلال شهر سبتمبر 2015 بمخطط تلتزم بمقتضاه بالانتهاء من إنجاز الأشغال خلال شهر جويلية 2017.

- و يمكن أن نشير أته خلال سنة 2015 تم تجاوز العديد من العراقيل التنظيمية و الفنية التي مرت بها شركة صومترا و كذلك تجاوز الإشكاليات التعاقدية من خلال إبرام الملحق عدد02 للصفقة مما سيجعل نسق تقدم الأشغال أحسن خلال سنة 2016.

- كما تجدر الإشارة أنه خلال سنة 2015 تم صدور أمر الانتزاع المتعلق بحوزة المشروع للخط E مما سيساعد على مواصلة تنفيذ الأشغال.

ج- **القسط الثالث: بناءات المحطات الخط D**

ج-1- معطيات عامة:

- صاحب الصفقة: الإخوة بوزقندة
- آجال التنفيذ : 1690 يوم.
- الإذن ببداية الأشغال: 2010/12/15
- التاريخ التعاقدي لانتهاء الأشغال: 2013/11/16 .
- التاريخ المتوقع لانتهاء الأشغال: 2016/12/31
- المبلغ الجملي للصفقة باحتساب كافة الأداءات : 151 293 31 د

ج-2- محتوى الأشغال وتقدم الدراسات والأشغال والدفوعات المنجزة: بناء 8 محطات

❖ تقدم الدراسات والأشغال:

المحطات	المحتوى	تقدم الدراسات	تقدم الأشغال
السيدة المنوبية	طابق سفلي وطابق أرضي	% 99	% 91
الملاسين	طابق سفلي وطابق أرضي	% 98	% 89
الروضة	طابق سفلي وطابق أرضي	% 98	%92
باردو	طابق سفلي وطابق أرضي	% 27	% 1
البرطال	طابق سفلي وطابق أرضي	% 100	% 92
منوبة	طابق أرضي وطابق أول وثاني	% 98	% 93
البرتقال	طابق أرضي وطابق أول	% 100	% 93
القباعة	طابق أرضي وطابق أول وثاني	% 100	% 96
	المعدل	**% 90**	**% 82**

❖ **الدفوعات المنجزة**:74.82 %

د- <u>القسط الرابع: بناءات المحطات الخط E</u>

د-1- معطيات عامة:

- صاحب الصفقة: محمد و سالم قلولو EGMS
- آجال التنفيذ: 1865 يوم.
- الإذن ببداية الأشغال: 2010/12/20
- التاريخ التعاقدي لانتهاء الأشغال: 2013/12/04
- التاريخ المتوقع لانتهاء الأشغال: 2016/03/28 .
- مبلغ الصفقة باحتساب كافة الأداءات: 184 136 17 د

د-2- محتوى الأشغال تقدم الدراسات والأشغال والدفوعات المنجزة: بناء 5 محطات

المحطات	المحتوى	تقدم الدراسات	تقدم الأشغال
لنجاح	طابق سفلي وطابق أرضي	95%	60%
لطيران	طابق سفلي وطابق أرضي	90%	73%
لزهور	طابق سفلي	%100	67%
لحرايرية	طابق سفلي وطابق أرضي	87%	63%
وقطفة	طابق سفلي و طابق أرضي	98%	85%
	المعدل	**% 94**	**70%**

❖ **التقدم المالي**: 63.94 %

هـ- القسط الخامس: التجهيزات

هـ-1- معطيات عامة:

- صاحب الصفقة: Groupement Colas Rail/SIEMENS SAS/SOMATRA GET/SIEMENS S.A

- أجال التنفيذ : 1080 يوم

- الإذن ببداية الأشغال: 2013/11/04.

- تاريخ انتهاء الأشغال: 2018/10/26.

- مبلغ الصفقة باحتساب كافة الأداءات: 304.773.263,027 د

هـ-2- محتوى الأشغال:

- مستودع سيدي فتح الله

- السكة

- كهربة الخطوط

- الطاقة

- التشوير

- الاتصالات السلكية واللاسلكية.

- قاعة التحكم المركزي.

هـ-3- تقدم الدراسات والأشغال و الدفوعات المنجزة:

- ✓ **الدراسات:** 41 %.
- ✓ **الأشغال:** 3 %.
- ✓ **التقدم المالي:** 15 % .
- ✓ **التفاصيل :**

أشغال قسط التجهيزات تتوقف على انجاز أشغال الأرضية والمنشآة الفنية للسكك الحديدية في القسطين 1 و 2 ومطلوب توفير الحد الأدنى من المقرات الفنية والعربات 4 أشهر على الأقل قبل بداية الاستغلال للقيام بالتجارب اللازمة وتكوين الأعوان والإطارات.

أ- تحرير الحوزة:

بقي عدد 02 مساكن مشغولين من قبل ضباط من الحرس الوطني داخل حوزة ورشة الصيانة بسيدي فتح الله لم يتم بعد إزالتهما ، (تم إرسال تذكير لوزارة الداخلية)

ب- تقدم للدراسات:

تقدم دراسات ما يقارب 42٪.

1- ورشة الصيانة بسيدي فتح الله:

تم الشروع في انجاز الدراسات الخاصة بشبكات تصريف المياه

2- السكة:

تقدم دراسات ما يقارب 31٪.

تمت المصادقة على الدراسات الخاصة بتخطيط مسار الخط D .

- بصدد دراسة مخطط الأشغال السكة والأعمدة والتشوير على مستوى محطة تونس.

- تمت المصادقة على العوارض الخراسانية وحجر السكة المقترحين من المقاولة .

- تمت المصادقة على مزود إضافي للعوارض الخراسانية.

3- الأعمدة:

تقدم دراسات ما يقارب 17٪.

- تم استكمال الدراسات الجيو تقنية.

- مخططات وضع الأعمدة بصدد الدراسة.

- بصدد دراسة الربط عن طريق T4 لتزويد ورشة الصيانة والمستودع بسيدي فتح الله .

4- الطاقة:

تقدم دراسات ما يقارب 40٪.

- إذن المصلحة عدد 5 حول الأثمان الجديدة للدراسات والأشغال والمواد تبعا لتغيير الثلاث مراكز (2 موجودين بالصفقة + 1 جديد) تم تحديده من قبل الشركة ومكتب القيادة وذلك طبقا لدراسة خاصيات طاقة الجذب وبغاية أخذها بعين الاعتبار في كشف الحساب الوقتي.

- تم إرسال ملفات التنوير والجهد العالي الخاصة بالمحطات والمستودع للشركة التونسية للكهرباء والغاز.

- تقوم الشركة ومكتب القيادة تحليل أثمان جديدة خاصة بالتحكم المركزي.

5- التشوير

تقدم دراسات ما يقارب 31٪.

- تم انجاز الرسوم البيانية الخاصة بالتشوير للخطين D و E من قبل المقاول وهم في طور المصادقة من قبل الشركة ومكتب القيادة.

- تم تحليل الرسم البياني المتعلق بالتشوير الخاص بورشة الصيانة وإرجاعه للمقاول.

6- الاتصالات:

تقدم دراسات ما يقارب 7٪ في نهاية ديسمبر 2015.

- تمت المصادقة على وثيقة الهيكل العام.

- يجري وضع اللمسات الأخيرة على خطط إدارة الكابلات داخل المحطات والأرصفة.

- تم تحيين مواصفات نظم الشبكات RMS، التحكم في الوصول، والاتصال الداخلي والهواتف الخاصة من قبل المقاول.

7- التحكم المركزي SAE / PCC

تقدم دراسات SAE / PCC حوالي 9٪ في نهاية ديسمبر 2015.

- بصدد تحيين دراسة بناء مقر التحكم المركزي تبعا لملاحظات الشركة.

- بصدد تحيين الخصوصيات العامة ل SCADA من قبل المقاول

- بصدد تحيين ملف المنظومة الإعلامية الخاصة بالمراقبة

ج- تقدم الأشغال:

1- ورشة الصيانة والمستودع بسيدي فتح الله:

لا يزال تقدم أشغال ورشة الصيانة والمستودع بسيدي فتح الله منخفضة جدا 3٪.

- التقدم المحرز في حظيرة SNCFT هو 90٪ من المخزن هو 50٪. تم الانتهاء من أشغال مركز الحراسة SNCFT وبرج المياه.أشغال المركز الكهرباء هو 0٪ في انتظار المصادقة من STEG.

2-الأعمدة:

تم تركيز الصفائح الأولى للأعمدة على VSP للمنشأة الفنية OA 1-2 من الخط E .

3- الأشغال الملحقة بورشة الصيانة والمستودع بسيدي فتح الله:

- الصفقة عدد 2014/3: المسار المواد نقل الورش سيدي فتح الله: تم الانتهاء من الأشغال في شهر جوان 2015.

- الصفقة عدد 2015/01: تفكيك وتركيب الهياكل الفولاذية ورش سيدي فتح الله. الأشغال جارية .

و- المحطة الفرعية لتوليد الكهرباء بالقباعة:

و-1- معطيات عامة:

- صاحب الصفقة: الشركة التونسية للكهرباء والغاز.
- آجال التنفيذ : 30 شهر.
- الإذن ببداية الأشغال: 2010/11/01
- التاريخ التعاقدي لانتهاء الأشغال: 2012/02/06
- التاريخ المتوقع لانتهاء الأشغال: 2014/7/25.
- مبلغ الصفقة باحتساب كافة الأداءات: 13.943.969,963 د

و-2- محتوى الأشغال:

تتمثل الأشغال في إنجاز مولد كهربائي 225 kv بالقباعة ومد أسلاك تحت الأرض (225 kv) للمولد (25/225 kv) للشبكة الحديدية السريعة. ويعمل هذا المولد بنظام التحكم الرقمي .

و-3- تقدم الدراسات والأشغال والدفوعات المنجزة:

- الدراسات: انتهت الدراسات منذ جويلية 2012.

❖ الأشغال: تم اقتناء التجهيزات وهى مخزنة بصناديق مغلقة بمستودع الشركة التونسية للكهرباء والغاز وانطلقت الأشغال في سبتمبر 2012 وقد سجلت تقدم بنسبة 86 % إلى موفى سنة 2014.

❖ الدفوعات المنجزة: 86.6%.

ز- القسط السادس: نفق السيدة المنوبية

ز-1- معطيات عامة:

- صاحب الصفقة: Groupement TECNIS /SOTUDEF
- آجال التنفيذ : 1296 يوم
- الإذن ببداية الأشغال: 2010/10/01
- التاريخ التعاقدي لانتهاء الأشغال: 2013/05/19
- التاريخ المتوقع لانتهاء الأشغال تبعا للملحق عدد 2 المبرم في شهر سبتمبر 2013: أكتوبر 2014.
- مبلغ الصفقة: 28 مليون دينار.

ز-2- محتوى الأشغال:

تتمثل الأشغال في انجاز نفق بطول 267 م بما في ذلك منشآته الفوقية و الجداران الداعمة.

ز-3- تقدم الدراسات والأشغال والدفوعات المنجزة:

بلغت نسبة تقدم الأشغال والدراسات والدفوعات إلى موفى سنة 2014 :

- الدراسات: 100 %.
- الأشغال: 95 %.
- الدفوعات: 84.5 % .
- ملاحظات: تأخرت الأشغال بسبب تأخر في التزود بمواد عازلة نتيجة لإشكاليات ديوانية.

ز-4- الملاحظات:

تم استلام وقتي مع تحفظات بتاريخ 30 جوان 2015.

II- تحويل الشبكات:

قامت الشركة خلال سنة 2015 بالعديد من الاجتماعات و المعاينات الميدانية مع مختلف المستلزمين العموميين للتنسيق معهم حول تجاوز الاشكاليات التي تعيق تحويل الشبكات و تحرير الحوزة للشبكة الحديدية السريعة.

1. بالنسبة للخط "E"

*تحويل الخط الكهربائي جهد متوسط لتحرير المنشأة الفنية 7OAE

* تحويل الخط الكهربائي جهد متوسط لتحرير حوزة محطة النجاح

*تحويل قناة المياه ذات قطر150 و الخط الكهربائي جهد منخفض على مستوى المنشأة الفنية 1AO/2 بحي هلال.

* تحويل وقتي للخط الكهربائي جهد متوسطعلى مستوى المنشأة الفنية 5AO/6

*ربط جزء من قناة المياه ذات قطر 500 على مستوى السور المزمع انجازه للخط "E".

2. بالنسبة للخط "D"

- سد وقتي لأنبوب المياه ذات قطر 500 من محطة منوبة الى حي القباعة في انتظار تحويله نهائيا.
- تحويل الخط الكهربائي جهد متوسط لتحرير المنشأة الفنية 7DOA وعلى مستوى محطة الملاسين
- تحويل الخط الكهربائي جهد منخفض على مستوى نهج 13 أوت بالملاسين.
- ابرام ملحق عدد 01 لمشروع الخط الحديدي السريع "D" تونس/منوبة :أشغال تمديد الأنفاق و تحويل القنوات الرئيسية "محطة الأرتال بورطال حيدر"في أكتوبر 2015.
- تحويل شبكة الاتصالات على مستوى المنشأة الفنية OAD 13.
- تحويل قناة المياه ذات قطر 160على مستوى المنشأة الفنية OAD 13.
- تحويل أنبوب الغاز ضغط منخفض على مستوى المنشأة الفنية OAD 13.
- تحويل الخط الكهربائي جهد منخفض على مستوى المنشأة الفنية OAD 13.
- تحويل قناة التطهير ذات قطر 500 على مستوى المنشأة الفنية OAD 13.
- تحويل قناة الغاز ضغط مرتفع 16" بمنطقة القباعة .
- إحداث محول كهربائي MT/BT بمنطقة القباعة.
- تحويل الخطوط الكهربائية ذات جهد منخفض بمنطقة القباعة .
- تحويل شبكة اتصالات و أنبوب غاز ضغط منخفض على مستوى محول القصاب لتحرير قناة الصرف لمحطة منوبة.
- ابرام اتفاقية مع إقليم منوبة للشركة التونسية للكهرباء و الغاز في أوت 2015حول انجاز أشغال تحويل الشبكات الكهربائية جهد متوسط و منخفض و الغاز الطبيعي .

هذا و يجدر الإشارة أن الشركة قامت بالحصول على العديد من التراخيص لاقتلاع الأشجار و أعمدة الانارة بالنسبة للخطين "D"و"E".

III – تحرير الحوزة العقارية للمشروع:

يتوزع تحرير الحوزة العقارية للمشروع بين الخطين D وE الى موفى سنة 2015 كما يلي:

بالنسبة للخط E:

- **متابعة الإجراءات المنجرة عن صدور أمر الانتزاع:** بعد إصداره بتاريخ 03 جويلية 2015 تحت عدد 713 لسنة 2015 تم التنسيق مع مصالح وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية للبحث عن حلول للملفات العالقة و لإتمام الإجراءات الخاصة بأمر الإنتزاع من إعلام المنتزع منهم ، تأمين المبالغ ونشر قضايا في التحوز.

-3 محطات توزيع البنزين (طوطال، شال، ستاراويل)

***بالنسبة لشركة ستاراويل:** تم إخلاء المحطة مقابل التعويض عن الأصل التجاري.

***بالنسبة لشركة شال (فيفو انرجي):** تم إخلاء المحطة بعد خلاص الأصل التجاري.

* **محطة توزيع البنزين طوطال:** إجراءات إخلاء الحوزة و الخلاص في طور التسوية.

- المساكن الملاصقة لحضيرة الأشغال بمنطقة حي هلال الملاسين:

تم إخلاء كل المساكن (عددها 7) الملاصقة لحضيرة الأشغال بحي هلال الملاسين وتسديد مبلغ كراء يقدر ب 6 آلاف دينار لكل عائلة و ذلك لمدة سنة كاملة قابلة للتجديد وبدأت المقاولة بانجاز الأشغال بالمنطقة المذكورة.

- **مسكن بالملاسين شارع 13 أوت:** بعد رفض المعني بالأمر للمبلغ المقترح صلب لجنة الاستقصاء و المصالحة بولاية تونس، تمت إعادة استدعاء المعني بالأمر من قبل مصالح وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية وتقرر إعادة النظر في الملف حسب المعطيات التي تم التوصل إليها وهي وجود جزء من العقار فوق الملك العمومي للطرقات .

بالنسبة للخط *D*:

- **التحوز بالقطع المنتزعة على مستوى الخط D**: تم بالتنسيق مع مصالح المكلف العام بنزاعات الدولة العمل على تقليص الآجال وتمكين الإدارة من فض الملفات في أقرب الآجال، و قد تم في هذا الإطار انتزاع عدد 03 عقارات وتتابع مصالح الشركة مع مصالح المكلف العام بنزاعات الدولة تقدم هذه الملفات.

- **وضعية المغازة العامة:** تمت التسوية النهائية لهذا الملف و التحوز بالعقار بتاريخ 2015/12/31.

- **تحرير الحوزة العقارية بساحة باردو:** تم اقتناء عقار بالتراضي وعدد 02 أصول تجارية وتم صدور حكم في عقار تم انتزاعه (عقار يوجد فوقه أصل تجاري متمثل في صيدلية لم يقع خلاصها إلى حين استكمال الإجراءات القضائية التي قامت بها صاحبة الأصل التجاري).

- 5 أكشاك على ملك الخواص تم تشييدها بترخيص من بلدية باردو داخل الملك العمومي للسكك الحديدية بمنطقة باردو تم سحب الرخص الوقتية للاستغلال المسندة و إزالة الإحداثيات المقامة طبقا لقرار بلدي.

بالنسبة لإجراء التعويض وقع تقديم الملف على أنظار لجنة الاستقصاء و المصالحة بولاية تونس و بعد انجاز الاختبار من قبل مصالح وزارة أملاك الدولة و الشؤون العقارية تمت تسوية هذا الملف.

*** بالنسبة للقضايا العدلية لسنة 2015** :

عدد 14 دعاوى: - عدد 7 قضايا تم الفصل فيها.

- عدد 7 قضايا لازالت جارية.

IV -الموارد البشرية

1. إعداد الهيكل التنظيمي:

نظرا لتقدّم المشروع وللتغيرات التي طرأت على نظام العمل بالشركة منذ آخر اقتراح لمشروع هيكل تنظيمي، إذ لم يعد هذا الأخير يستجيب لمتطلبات المرحلة الحالية خاصة مع الشروع في الجزء الثاني من المشروع، أعلمت الشركة وزارة الاشراف بضرورة تحيين هذا الهيكل التنظيمي بشكل ملائم أكثر، وتبعا لذلك أشارت وزارة الاشراف إلى ضرورة التسريع في تحيين الهيكل وعرضه في مرحلة أولى على أنظار مجلس الادارة قبل احالته عليهم من جديد.

2. مشروع القانون الأساسي لأعوان الشركة:

تبعا لملاحظات رئاسة الحكومة والمحكمة الإدارية التي أحالتها سلطة الاشراف على الشركة بتاريخ 27 ماي 2015 حول التأثير المالي لمشروع النظام الأساسي لأعوان شركة تونس للشبكة الحديدية السريعة الذي وصل إلى حدود 19.3%، إذ طلبت منّا مراجعة الانعكاس المالي المعروض، سعت الشركة لتجاوز هذه الوضعية من خلال طلب سحب النظام الأساسي لأعوان الشركة الوطنية للسكك الحديدية على أعوان شركة تونس للشبكة الحديدية السريعة وهو ما وافقت عليه رئاسة الحكومة بتاريخ 2015/07/07 وذلك بداية من 2015/07/01، وقد تم التفعيل المالي المبدئي لجدول الأجور الذي ناهز 27% إلى حين عقد جلسة إعادة ترتيب الأعوان.

3. تطور الأعوان:

تطور عدد الأعوان خلال سنة2015 كما يلي:

وضعية الأعوان	السلك	موفى ديسمبر 2014	موفى ديسمبر 2015	الفارق
المتعاقدون	إطارات	12	11	-1
	أعوان تسيير	18	17	-1
	أعوان تنفيذ	10	12	2
	المجموع	**40**	**40**	**0**
الملحقون	إطارات	20	20	0
	أعوان تسيير	4	4	0
	أعوان تنفيذ	4	2	-2
	المجموع	**28**	**26**	**-2**
المجموع العام		**68**	**66**	**-2**

4. التكوين:

تم سنة 2015 انجاز برنامج تكوين بكلفة جملية قدرت بـ 42696,080د إذ تم تكوين 111 إطارا وعونا في المواضيع التالية:

- الصفقات العمومية (المرصد الوطني للصفقات العمومية): الشراءات خارج إطار الصفقات العمومية، ضبط الحاجيات وإعداد كراس الشروط، الإشهار وقبول العروض وفتحها وفرزها، التنفيذ والختم النهائي للصفقات العمومية ومستجدات الأمر الجديد المنظم للصفقات العمومية.
- الاتصال الاجتماعي: ثقافة الحوار والتواصل،
- الإشكاليات وحسن التصرففيالمواردالبشريةبقطاعالمنشآتوالمؤسساتالعموميةطبقاللتشريعوالتراتيبالجاريهاالعمل، تحيين التصرف في الموارد البشرية بالقطاع العمومي،
- تسوية الملفات العقارية للمؤسسة أمام إدارة الملكية العقارية أو أمام القضاء،
- انجاز مخطط التكوين،

- Loi des Finances et loi complémentaire 2015,
- Leadership & Coaching Communication & Leadership, Communication & Coaching d'Equipe, La communication de l'Entreprise,
- Les Entreprises Tunisiennes et les Défis de la Bonne Gouvernance et de la Gestion de l'Intégrité,
- Bonne Gouvernance, Les Nouveautés en Matière d'Achat Publics Entre la Réalité et les Impératifs de la Bonne Gestion, Gouvernance et Audit des systèmes d'information selon les référentiels Internationaux,
- Techniques de la Gestion de Stock et Optimisation des Flux,
- Management Par la Valeur Niveau1,
- Sécurité des applications Web, Windows Server 2008 (Architecture et Administration), Autocad 3D
- Initiation Word et Excel, Assistante de direction,
- Les journées de l'Entreprise 2015,
- Comptabilité pour les non comptables,
- Traitement Comptable et fiscal des placements, charges d'emprunt et opérations en devises,
- Audit Interne, Examen du Degré Professionnel de l'Audit Interne DPAI.

V- الاتصال والجوانب الاجتماعية

أحدثت خلية الاتصال والجوانب الاجتماعية في إطار تطبيق مقتضيات الملحق لاتفاقية التمويل المبرمة مع البنك الأوروبي للاستثمار المتعلق بسحب القسط الثاني من القرض.

الاتـصال:

قامت خلية الاتصال والجوانب الاجتماعية خلال سنة 2015 في إطار التعريف بالمشروع بتركيز لوحات لخارطة الجزء الأول من الشبكة الحديدية السريعة لتونس الكبرى في مقرات الولايات والمعتمديات المعنية بهذه الشبكة.كما تمت طباعة مجسدات لمختلف مكونات المشروع لعرضها للعموم في المعارض والأيام المفتوحة. بالإضافة إلى لقاءات مباشرة مع المواطنين ونتظيم أيام مفتوحة وذلك بهدف التعريف بالمشروع وتوعية وتحسيس وإقناع المستفيدين منه.

كما قامت الخلية بانجاز ومضات إذاعية وتلفزية بتقنية 3D تدوم 20 ث وذلك لإبراز أن مشروع الشبكة الحديدية السريعة لتونس الكبرى:

- هو الأضخم خلال هذا القرن.
- يحتوي على عدة مزيا.
- سوف يخلق حركية اقتصادية واجتماعية وثقافية في المنطقة.

كما تم انجاز ملفات ولقاءات صحفية حول المشروع لتحسيس مختلف الأطراف بأهميته وإيلائه العناية اللازمة والعمل على تجاوز العراقيل التي تعيق تقدم انجازه وذلك من خلال الصحف والبرامج الإذاعية والتلفزية .

كما شعت الشركة في تصميم موقع واب خاص بها وقد دخل حيز الاستعمال.

الجوانب الاجتماعية:

واصلت الشركة سنة 2015 جهودها لتحرير حوزة المشروع من خلال سياسة اجتماعية أظهرت فعاليتها بعد انتداب خبير في الجوانب الاجتماعية. ويعد إعادة توطين المتساكنين المتضررين من الأشغال أحد أهم المهام المناطة بعهدة الخبير في علم الاجتماع من خلال التنسيق الدائم مع مختلف الجهات المعنية وكذلك الزيارات الميدانية وتلقي الشكاوى من المواطنين المتضررين من الأشغال أو الذين تم انتزاع أراضيهم لفائدة المشروع.

كما تم إعداد أبحاث ميدانية من خلال جمع المعطيات الاجتماعية والاقتصادية المتعلقة بالعائلات المعنية بإعادة الإيواء عن طريق استبيانات تمت المصادقة عليها من قبل البنك الأوروبي للاستثمار.

وقد ساهمت السياسة الاجتماعية المتبعة في حل العديد المشاكل التي تعتبر نقطة حاسمة لتقدم انجاز الأشغال. على سبيل المثال تمكن الشركة من إعادة إيواء 11 عائلة في حي هلال و5 أسر فقيرة في مدينة باردو بالإضافة إلى مجموعة من التجار بمنطقة الملاسين الذين قبلوا بفرضية مرور الخط الحديدي من أمام محلاتهم عبر نفق وسيتم تعيين خبير لتقييم الضرر الحاصل لهم من جراء ذلك وتعويضهم عن ذلك الضرر في الإبان.

VI - التدقيق الداخلي

بعد إعداد برنامج و ميثاق التدقيق الداخلي اللذان تمت المصادقة عليهما من قبل مجلس الإدارة وتوزيعهما على كل الوحدات بالشركة، قامت وحدة التدقيق الداخلي سنة 2015 بالمهمات التالية:

1/ مهمة تدقيق التصرف في الوثائق و الأرشيف:

تم الانطلاق في تنفيذ هذه المهمة من خلال جرد جميع الوثائق بالشركة و نظرا لعدم وجود فريق مخصص للقيام بعملية الجرد و عدم تكفل الوحدات للقيام بهذه المهمة،فقد تم الاتجاه إلى جرد الوثائق من طرف الأعوان المنتمين لوحدة التدقيق الداخلي و هو ما يفسر عدم استكمال هذه المهمة و تضمينها في برنامج التدقيق الداخلي لسنة 2016.

و قد شملت عملية الجرد و مهمة التدقيق في التصرف في الوثائق و الأرشيف:

+ وحدة مراقبة التصرف و الحكومة الرشيدة : تم استكمال المهمة

+ الكتابة القارة للجنة الصفقات: استكمال مرحلة جرد الوثائق

+ وحدة متابعة AMO و MOE

و سيتم بعد الانتهاء من هذه المهمة و بالتنسيق مع الإدارة العامة إعادة توزيع الوثائق بما يتلاءم و المهام الموكولة لكل هيكل.

2/مهمة تدقيق التصرف في وسائل النقل

تم الانتهاء من هذه المهمة و إعداد تقرير في الغرض

3/ مهمة تدقيق التصرف في التكوين

تم الانتهاء من هذه المهمة التي بقيت منقوصة من إعداد التقرير النهائي ، و يعود ذلك إلى عدم موافاة الفريق المكلف بهذه المهمة بعناصر الإجابة في آجال معقولة و بعد تدخل الإدارة العامة.

و سيتم عرض التقرير خلال الأيام القادمة على وحدة الشؤون الإدارية لإبداء الرأي حول الملاحظات و التوصيات ،ثم إحالة الملف على الإدارة العامة للانطلاق في متابعة التوصيات.

8/ الإشراف على عملية جرد الأصول الثابتة و المخزون

إلى جانب المهام المشار إلها أعلاه تشرف وحدة التدقيق الداخلي عملية الجرد السنوية للأصول الثابتة و المخزون، إضافة إلى متابعة التوصيات المنبثقة على تقرير الجرد و ذلك بالتعاون مع مصلحة المحاسبة.

بالإضافة إلى ما سبق تم خلال سنة 2015 القيام ببعض المهام الاستشارية كمتابعة مسار خلاص الفواتير و كشوفات الحساب و إبداء الرأي في مذكرات العمل الصادرة عن الإدارة العامة خاصة فيما يتعلق باحترام التراتيب الجاري بها العمل و إثارة إي إشكال يمكن أن يؤثر على السير العادي للشركة.

إلى جانب ذلك تم القيام ببعض المهام ذات الصبغة التفقدية و بعض المهام ذات علاقة بالجوانب التنظيمية للشركة من حيث إثارتها مع الإدارة العامة و التدقيق فيها لتجاوز الإشكاليات الموجودة.

و لئن يلاحظ بعض التأخير في تنفيذ بعض المهام المضمنة ببرنامج التدقيق الداخلي لسنة 2015 فإنه سيتم العمل على تدارك ذلك من خلال تجاوز الإشكاليات التي حالت و تنفيذ البرنامج في الآجال.

VII- الصفقات

قامت الشركة خلال سنة 2015 بإبرام العقود التالية:

- ملحق صفقة مع شركة صومترا يتعلق بأثمان جديدة وتمديد الآجال والخلاص المباشر لمناول .
- ملحق صفقة مع شركة بوزقندة يتعلق بتوضيح بعض المؤشرات المتعلقة بمراجعة الأثمان .
- ملحق صفقة مع شركة قلولو يتعلق بتمديد الآجال و إدخال أثمان وقتية .
- صفقة بمبلغ 808 52 دينار لانجاز الدراسات المعمارية والفنية والمتابعة لانجاز أشغال بناء جامع الرحمة
- اتفاقية مع الشركة التونسية للكهرباء والغز بمبلغ 908 118 دينار لانجاز تحويل الشبكات الكهربائية والغاز الطبيعي على مستوى حوزة الخط D .
- اتفاقية مع الشركة التونسية لاستغلال وتوزيع المياه بمبلغ 214 001 1 دينار لانجاز تحويل القنوات الرئيسية للجلب على مستوى حوزة الخط D .
- اتفاقية مع الشركة الوطنية للسكك الحديدية التونسية بمبلغ 140 ألف دينار لتحرير حوزة المشروع على مستوى باب عليوة.
- ملحق صفقة مع مجمع مكاتب الدراسات STUDI – SYSTRA، المكلف بمهمة القيادة الفنية للمشروع، يتعلق بتعويض خبير.

VIII- المؤشرات المالية

I.النفقـات

تبرز القوائم المالية لسنة 2015 (1) مجموعا صافيا يقدر بـ 093 982 386 دينار مقابل 655 957 353 دينار سنة 2014 أي بزيادة تقدر بـ 438 025 33 دينار - **الموازنة: (ملحق عدد 01)-**

.1-أعباء الأعوان

بلغت قيمة أعباء الأعوان ما قدره 864605,589 1 دينار سنة 2015 مقابل 677,101 484 1 دينار سنة 2014 أي بزيادة قدرها 928,488 379 دينار

2- أعباء الاستغلال:

سجلت سنة 2015 أعباء استغلال تقدر بـ 586.414 672 5 دينار مقابل 962,152 987 3 سنة 2014 أي بزيادة قدرها 624,262 684 1 دينار .

2-1- مشتريات السلع المستهلكة

بلغت قيمة مشتريات السلع المستهلكة ما قدره 463,551 131 دينار سنة 2015 مقابل 027,883 146 دينارا سنة 2014 أي بنقصان قدره 564,332 14 دينار .

2-2- أعباء الاستغلال الأخرى:

بلغت أعباء الاستغلال الأخرى ما قدره 895,859 777 دينار سنة 2015 مقابل 391,863 673 دينار سنة 2014.

3- المشاريع في طور الانجاز:

بلغت مشاريع في طور الانجاز في 31 ديسمبر 2015 ما قيمته 200.439.333,368 دينار مقابل 165.051.087,115 دينار في 31 ديسمبر2014 أي بزيادة قدرها 35.388.246,253 دينار مفصلة كالآتي:

II- التمويل

1- الاعتمادات المسندة من الدولة

بلغت الاعتمادات المسندة من قبل الدولة التونسية للشركة ما قدره 18 مليون دينار سنة 2015 وتبلغ قيمة الاعتمادات المجمدة في حساب "ن مكرر بالخزينة العامة للبلاد التونسية 92, 834 مليون دينار .

2- القروض

بلغت قيمة القروض المسندة لفائدة الشركة سنة 2015 ما قدره 31.296.174,000 دينار و هي مفصلة كالآتي:

3- السّيولـة

بلغت السّيولة وما يعادل السّيولة ما قدره 72.479.027,338 دينار سنة 2015 مقابل 58.245.644,320 دينار سنة 2014 أي بزيادة قدرها 14.233.383,018 دينار

3-1- جدول التدفقات النقدية بتاريخ 2015/12/31 (ملحق عدد 2)

الملاحق